جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University For Security Sciences

مشكلة الشيكات ...والشيكات بدون رصيد

الدكتور : محمود حسن فؤاد

الرياض

1408 هـ - 1988 م

مشكلة الشيكات..والشيكات بدون رصيد(*)

الدكتور محمود حسن فؤاد

تعريف الشيك:

حاولت المحاكم الأمريكية تعريف الشيك خلال سنوات طويلة، واستقر الرأي في النهاية الى تعريف الشيك بأنه أمر كتابي من صاحب الحساب الى المصرف بأن يدفع مبلغاً معيناً لشخص معين أو للمودع نفسه عند الطلب، والشيك فكرة تجارية المقصود منها أن تؤدي الى سهولة اتمام العمليات التجارية المختلفة وأن تحل محل النقود، وليس المقصود من الشيك التداول بين الناس من شخص الى آخر

والفرق بين الشيك والكمبيالة هو أن الشيك يسحب على المصرف ويدفع عند الطلب بدون تأخير، لأن المفروض أن محرر الشيك لديه رصيد موجود فعلاً في المصرف، أما الكمبيالة فهي تعهد كتابي من شخص لآخر بأن يدفع له مبلغاً معيناً في تاريخ محدد مستقبلاً أو عند الطلب.

أنواع الشيكات:

١ ـ الشيكات المصدق عليها Certified Checks

٢ ـ الشيكات المصرفية Cashier Checks

٣ ـ الشيكات السياحية Travelers Checks

(*) ألقيت هذه المحاضرة بمدينة الرياض بتاريخ ١٦ ربيع الأول ١٤٠٤هـ.

النوع الأول هو «الشيكات الشخصية»(*) التي تقوم المصارف بطبعها وتنميرها، وتسليمها الى العملاء لاستعمالها في المعاملات التجارية والشخصية، وهذه الشيكات يطبع عليها اسم المصرف وعنوانه بالكامل، اسم صاحب الحساب وعنوانه ورقم تليفونه وفي أسفل الشيك يطبع رقم حساب العميل بحبر خاص.

هذه الشيكات يعترف بها المصرف المصدر لها عندما تقدم اليه للصرف بعد التحقق من شخصية الشخص الذي يتقدم بها للمصرف.

والنوع الثاني «الشيكات المصرفية» هي عبارة عن شيكات يحررها المصرف على نفسه يتعهد فيها بأن يدفع مبلغاً معيناً لحامله أو للشخص المكتوب اسمه على الشيك، وهذا النوع من الشيكات يستعمل عندما يتوجه شخص ما الى أي مصرف في أي مدينة ويطلب من المصرف شراء شيك مصرفي بمبلغ ١٠٠ دولار مثلا باسم شخص معين، معنى ذلك أن المصرف قد قبض فعلا ١٠٠ دولار وما عليه الاَّ أن يحرر تعهداً على نفسه بدفع هذا المبلغ لشخص معين، ومن الطبيعي أن مشتري هذا الشيك يستطيع في أي وقت من الأوقات أن يعود الى المصرف ويطلب منه استرداد المبلغ بعد أن يعيد الشيك للمصرف لأن المشتري يظل المالك الشرعي للشيك حتى يقوم بتسليمه الى الشخص المكتوب اسمه على الشيك، (أي الشخص

(*) من الجائز في «الشيكات الشخصية» أن يقوم ساحب الشيك بالاتصال بالمصرف وأن يخطر المصرف بعدم صرف شيك معين.

الذي سحب الشيك لأمره)، وهذا النوع من الشيكات لا يستطيع ساحبها أن يأمر المصرف بوقف الدفع للمسحوب اليه بعد أن يسلمه الشيك.

ونظرا لأن الشيكات تستعمل أساساً كوسيلة للدفع، فقد أصبح بالامكان اتمام ملايين من الصفقات التجارية بالشيكات، كما أصبحت نسبة الانتاج القومي التي تستعمل فيها النقود تتضاءل من عام الى عام وهناك مزايا أخرى لاستعمال الشيكات منها أنه في بعض الأحيان يمكن تحرير الشيك بتاريخ لاحق (مستقبل) وهذا معناه أن المسحوب اليه الشيك قد قبل أن يصرف الشيك بعد مدة معينة أي أنه وافق على اعطاء ساحب الشيك ائتماناً مؤقتاً، ويعتبر الشيك كايصال بمعنى أنه اذا تمت عملية تجارية وتم الدفع بواسطة شيك فلا داعي لاعطاء المشتري ايصالاً لأن المصرف سوف يعيد الشيك للمشتري بعد أن يقبض البائع ثمن المشتريات، ولذلك يعتبر الشيك كبديل للايصالات وخاصة بالنسبة لمصلحة الضرائب في حالة مراجعتها ضريبة شخص معين.

أما النوع الأخير س الشيكات فهو «الشيكات السياحية» Travelers Checks وهي مهمة جداً وخاصة بالنسبة للأشخاص الذين يسافرون الى دول أجنبية للسياحة أو الزيارة أو لأعمال تجارية ونظراً لأن معظم المسافرين لا يعرفون أسعار عملتهم بالنسبة للعملات الأجنبية، ونظراً لأنها تتغير يوميا فان استعمال هذه الشيكات في الخارج في جميع المعاملات التجارية أصبح مقبولاً في جميع الدول.

وأخيراً فان الشيك يقلل من خطر السرقة والتلف ويؤدي الى سهولة المعاملات التجارية.

ولنضرب مثلا على سهول استعمال الشيكات فلو افترضنا بأن أحد أقاربك أعطاك مبلغ ٥٠ ألف دولار فماذا تفعل بهذا المبلغ؟ اذا تركت النقود بالمنزل فانها ستكون معرضة للسرقة أو الحريق، واذا استأجرت خزانة في المصرف فلابد من أن تتردد عليه في كل مرة تحتاج فيها الى مبلغ معين، وقد يثير هذا شكوكا واذا وضعت المبلغ في عدة مصارف في حسابات ايداع، فإن الفائدة التي تحصل عليها من هذه الايداعات سوف تخطر بها مصلحة الضرائب، وقد يؤدي ذلك الى تسبب مشكلات ضخمة مع مصلحة الضرائب، اما إذا وضعت هذا المبلغ عند استلامه في حسابك الجاري فتكون قد تفاديت كل هذه المشكلات.

أضف الى ذلك أن وزارة الخزانة الأمريكية تقوم من حين لآخر بتحذير المواطنين في أمريكا بعدم الاحتفاظ بمبالغ كبيرة من النقود خوفا من أن تكون بعضها أو كلها مزوراً، وتحاول الوزارة أن تقدم المعلومات الكافية لكي يتأكد المواطنون بأن العملات التي في حيازتهم صحيحة وليست مزورة، ومن أهم العلامات المميزة للدولار الأمريكي هي صورة رئيس الجمهورية على كل فئة من فئات العملة الأمريكية.

الدولار: مطبوع عليه صورة الرئيس جورج واشنطون:
٥ دولارات: مطبوع عليها صورة الرئيس ابراهام لنكولن.

١٠ دولارات: مطبوع عليها صورة الرئيس الكسندر هاملتون.
٢٠ دولاراً: مطبوع عليها صورة الرئيس أندروا جاكسون.
٥٠ دولاراً: مطبوع عليها صورة الرئيس يولسيس جرانت.
١٠٠ دولار: مطبوع عليها صورة الرئيس بنجامين فرانكلين.

وتقوم الحكومة الأمريكية باصدار أكثر س ٧٥٠ مليون شيك سنوياً وهذا العدد يزداد من عام الى آخر ولذلك نجد أن سلطات الأمن قد واجهت في السنوات الأخيرة مشكلة كبيرة وهي مشكلة سرقة هذه الشيكات من صناديق البريد ومن منازل أصحاب هذه الشيكات.

التزوير والتزييف:

جريمة تزوير العملة أو تزوير الشيكات ليست من الجرائم التي ترتكب عن طريق الصدفة أو الخطأ ولكنها ترتكب بمعرفة أشخاص لديهم الخبرة الفنية والمعدات الفنية أي أنها جريمة ترتكب بمعرفة خبراء متخصصين، والتزوير هو عبارة عن تقليد أو صنع شيء بنية استعماله بدلاً من الشيء الأصلي، والشيكات المزورة تختلف عن الشيكات التي لا قيمة لها (Worthless Checks) فهي عبارة عن تحرير شيك لاستعماله للحصول على أشياء ذات قيمة علماً بأن محرر الشيك على يقين بانه ليس لديه رصيد كاف لتغطية الشيك أو ليس لديه رصيد بالمرة، ولذلك فإن مشكلة الشيك بدون رصيد أو بدون رصيد كافٍ تختلف عن مشكلة الشيكات المزورة أو المزيفة.

ولقد أثبتت الدراسات الجنائية في الولايات المتحدة الأمريكية على أن صرف الشيكات المزورة والشيكات بدون رصيد يعتبر من أكبر الاستعمالات لأوراق تحقيق الشخصية المزورة، وقد سببت هذه الشيكات أكبر الخسائر للمصارف في أمريكا حيث زادت عن قيمة الخسائر الناتجة عن السرقة أو السطو على المصارف بمعرفة رجال العصابات.

وترجع هذه الخسائر الى حد كبير الى الاستعمال الدقيق والمتقن والناجح لمجموعة تحقيقات الشخصية التي يستعملها المزورون والمزيفون لصرف الشيكات، وعلى سبيل المثال فعندما تم القبض على أحد المزورين وجد في حوزته ٣٠ شهادة ميلاد بأسماء مختلفة وقد استعملها في استخراج ١٥ رخصة قيادة سيارات، ١٧ بطاقة تأمين اجتماعي، ١١ حساباً جارياً في مصارف مختلفة، أربع بطاقات ائتمان Credit Cards ، عشرة أوراق تحقيق شخصية أخرى.

وفي عام ١٩٧٣م اتضح أن ٢٥ بليون شيك حررت في الولايات المتحدة الأمريكية واستعملت في معاملات تجارية ووجد أن ٠,٦٥٪ من هذه الشيكات (أي واحد من كل ١٥٠ شيكا ليس له رصيد كافٍ وأعيد الى مودع الشيك).

هذه الشيكات التي أعيدت الى مودعيها بلغ عددها ١٦٩ مليون شيك من بينها ٢٥ مليونا كانت مزورة وتبلغ تكلفة محاولة الحصول على قيمة هذه الشيكات بمبلغ عشرة دولارات لكل شيك ـ

وهذا يعني أن قيمة الخسائر الناتجة عن الشيكات المزورة والشيكات بدون رصيد بلغت حوالي بليون (ألف مليون دولار) عام ١٩٧٣م.

وقد قدر مجموع الشيكات التي تداولت في أمريكا في العام الماضي[1] ٤٠ بليون شيك وأن الخسائر الناتجة عن عدم تحصيل قيمة الشيكات المزورة والشيكات بدون رصيد قدرت بأكثر من ثلاثة بلايين دولار.

والمثل التالي يشير الى أحد الطرق السائدة بمعرفة المزورين للشيكات، يذهب المزور الى مدينة ويدعى أنه تاجر جديد ويطلب فتح حساب تجاري له في أحد المصارف بمبلغ ٥٠٠ دولار ويكرر العملية في مصرفين آخرين على سبيل المثال، بعد بضعة أيام يذهب الى كل مصرف من المصارف الثلاثة ويصرف شيك بمبلغ ٥٠ دولاراً من كل منها وذلك ليتعرف على موظفي المصرف ويأخذ فكرة عن مدى دقتهم في صرف الشيكات، وفي خلال الأسبوع الأول تصله من المصرف الشيكات الشخصية المشار اليها فيتوجه للمصارف للمرة الثانية ويصرف مبلغ ٤٠٠ دولار من كل مصرف تاركاً ٥٠ دولاراً في حسابه في كل مصرف، ولو افترضنا أن في هذه المدينة ثلاثة فروع لكل واحد من هذه المصارف الثلاثة فهذا يعني بأنه يوجد انثا عشر مصرفاً كهدف لخطة المزور الكبرى.

هذه الخطة هي ما تسمى Split Deposit وهى عبارة عن ايداع وصرف في وقت واحد وبمقتضاها يقوم المزور بايداع شيكين مزورين

---

١ - عام ١٩٨٣م.

بمبالغ كبيرة مسحوبين لحسابه على مصرف في مدينة أخرى أو ولاية أخرى ثم يقوم بسحب شيك بمبلغ ٨٥٠ دولاراً ويكرر هذه العملية في الاثني عشر مصرفاً في المدينة ومن الطبيعي أن يقوم بهذه العمليات يوم الجمعة أي في نهاية الأسبوع حتى يكون لديه وقت كافٍ للسفر خارج المدينة خلال عطلة الأسبوع وقد اكتسب عشرة آلاف دولار من هذه العملية.

وفي بعض الولايات مثل كاليفورنيا ونيويورك حيث يوجد عشرات الفروع للمصارف المختلفة يقوم المزورون بالانتقال من مدينة الى أخرى ويكررون نفس العملية تحت أسماء مختلفة ومهن مختلفة وأوراق تحقيق شخصية مختلفة.

ولقد انتشر استعمال الشيكات في الولايات المتحدة الأمريكية في المعاملات التجارية حيث أصبح حجم المعاملات التي تتم بواسطة الشيكات ما يقرب من ٩٠٪ وقد ترتب على ذلك زيادة مطردة في الشيكات المزورة، ونظرا لهذه الاحصائيات وحساب الخسارة الناتجة عن الشيكات ننتقل الى النقطة الثانية وهي:

ماذا يفعل رجل الأعمال قبل أن يقبل شيكاً من أحد العملاء؟

في أغلب الأحيان نجد أن التاجر أو الموزع أو المنتج لا يعرفون من يتعاملون معهم، وقد ترتب على زيادة الانتاج وتراكم البضائع وشغف التجار في التخلص من هذه البضائع الى اهمالهم في التحقيق من شخصية المشتري وخاصة اذا دفع قيمة المشتريات بواسطة الشيك.

وفي كثير من الأحيان نجد أن المشتري يقدم شيكاً مسحوباً على مصرف في مدينة أخرى ونجد التاجر انه غير متمكن من التحقيق من صحة الشيك لضيق الوقت ويخشى الاَّ تتم الصفقة اذا أصر على الدفع نقدا فيضطر الى الموافقة على البيع وقبول الشيك من المشتري.

وفي حالات كثيرة يقوم العميل بالتوجه الى أحد المصارف وشراء شيك مصرفي والسابق الاشارة اليه ثم يقوم بتصويره ويقدم الصورة الى التاجر ثمناً للبضائع المشتراة ثم يعود الى المصرف ويرد الشيك ويقبض الثمن.

رجل الأعمال وكيفية حماية نفسه:

يجب أن يقوم البائع بالتحقيق من شخصية الشخص الذي يقدم الشيك لأنه لا قيمة لشيك يسترد لعدم وجود رصيد أو لعدم كفاية الرصيد، اذا كان مستلم الشيك ليس لديه معلومات كافية ترشد الى صاحب الشيك.

كيفية التحقق من شخصية العميل:

هناك ثلاث وسائل أساسية تستعمل للتحقيق من صحة المستندات المقدمة:

١ ـ **التغير:** ويقصد به تغير بعض العلامات المميزة كالاسم أو السن أو العنوان، يجب على التاجر اذن الاَّ يقبل أي مستند يشك في أنه قد حدث به أي تغيير

٢ ـ **التزوير**: ويشير الى عمل وثيقة مزورة لتؤيد الشخصية المزورة لمقدم الشيك.

٣ ـ **انتحال الشخصية**: ويشير الى انتحال شخصية شخص على قيد الحياة، أو شخص متوفى أو استعمال وثيقة رسمية لشخص آخر كشهادة ميلاد للحصول على رخصة.

ويجب ان نتذكر بأن أي تاجر غير مجبر على قبول أي شيك من أي شخص، ولكن اذا قبل الشيك فلابد من أن يطلب أكثر من تحقيق شخصية حتى يتأكد من امكانية الاسترشاد الى هذا الشخص اذا اتضح أن الشيك مزور أو ليس هناك رصيد في المصرف لتغطية قيمة الشيك ويجب على رجل الأعمال:

١ ـ ألاَّ يقبل شيكاً به أي تغيير أو تعديل في أي من بياناته.

٢ ـ ألاَّ يقبل شيكاً مؤرخاً لتاريخ في المستقبل.

٣ ـ ألاَّ يقبل شيكاً مضى على تحريره فترة طويلة.

٤ ـ أن يطلب من العميل أن يعطيه رقم سيارته وما يثبت ملكية السيارة ويقارن البيانات ليكتشف ما اذا كان هناك أي اختلاف يثير الشك في صحة الشيك.

هل يستطيع رجل الأعمال اكتشاف الشيكات المزورة بالنظر اليها؟

١ ـ يجب أن يكون الشيك مثقوباً أو مخروماً في أحد جوانبه والاَّ كان الشيك مزوراً.

٢ ـ اذا وضع الشيك أمام النور ونظر الى أرقام الشيك فان الحبر في

الشيك الحقيقي لن يعكس النور لأن الحبر المستعمل هو حبر مغناطيس خاص.

٣ ـ بعض الماكينات الحديثة يمكن بواسطتها عمل صورة للشيك الصحيح ولاكتشاف هذه الصورة يمكن التفرقة بين الحبر العادي وحبر الماكينة

كيف نقلل من الخسائر الناتجة عن الشيكات المزورة؟

لكي يقلل رجال الأعمال وأصحاب الأسواق والتموينات الغذائية والمحلات التجارية من قيمة الخسائر الناتجة عن الشيكات المزورة فقد استعملت الطرق التالية:

١ ـ آلة التصوير: هذه الآلات تستعمل في أخذ صورة للعميل والشيك والمستندات المقدمة لاثبات الشخصية في وقت واحد.

٢ ـ اتصال عن طريق الكمبيوتر: نظير رسم معين يستطيع صاحب العمل أن يحصل على جميع المعلومات الخاصة بشخصية العميل عن طريق استعمال رخصة القيادة.

٣ ـ بطاقة ضمان الشيك: هذه البطاقات تقوم المصارف باصدارها لعملائها بعد استيفائهم شروطاً معينة، فاذا اتضح أن أحد الشيكات مزور فان المصرف أو الشركة الضامنة تدفع قيمة الشيك للتاجر وتقوم باتخاذ الاجراءات القانونية لتحصيل قيمة الشيك من العميل

٤ ـ عمل ملفات للعملاء: تقوم كثير من المحلات التجارية الكبيرة بفتح ملفات لعملائها والحصول على المعلومات عنهم ومراقبة

العمليات التجارية لمعرفة ما اذا كان العميل قد استعمل شيكاً مزوراً من عدمه.

٥ ـ بصمة الابهام: هذا النظام حديث ويقتضي من المحل التجاري أن يطلب من العميل أخذ بصمة له في ظهر الشيك وهي بصمة غير مرئية ويمكن رؤيتها بكيماويات خاصة.

ملاحظات عامة:

أ ـ كتابة تحقيق الشخصية على ظهر الشيك.

ب ـ عدم الاسراع في التحقق من شخصية مقدم الشيك.

جـ ـ فحص الكتابة على الشيك.

١ ـ عدم قبول شيك مكتوب بنوعين من الحبر.

٢ ـ عدم قبول شيك مكتوب بالرصاص.

٣ ـ عدم قبول شيك به مسح أو كشط أو تغيير.

٤ ـ التأكيد من أن المبلغ المكتوب بالأرقام هو نفس المبلغ المكتوب كتابة

٥ ـ التأكد من تاريخ الشيك وعدم قبول شيك بتاريخ لاحق أو شيك مضى على تحريره مدة طويلة

د ـ الاحتفاظ بقائمة بأسماء الأشخاص الذين سبق لهم استعمال شيكات مزورة.

هـ ـ الاحتراس من صرف شيكات المرتبات التي يقدمها بعض العملاء لصرفها من المحلات التجارية

تحليل عام للوسائل المختلفة للتحقق من الشيك

١ ـ بصمة الابهام: Thumb Prints

لقد سبق شرح هذه الطريقة ونضيف هنا بأن تكلفة كل ماكينة هو ١٢٥ دولاراً وتغيير الكيميائيات التي تستعمل في البصمة حوالي ٢٠٠ دولار وتكفي حوالي ٢٠٠٠ شيك أي تكون تكلفة الشيك الواحد سنتاً ـ هذه الطريقة سهلة، نظيفة، رخيصة وقد تكون مهمة جنائياً لاثبات الجريمة

التحليل:

أخذ البصمات فيه كناية عن ارتكاب عمل اجرامي ولذلك يعترض عملاء المصرف على هذه الطريقة.

ـ قد تستدعي هذه الطريقة تعطيل عملية صرف الشيك، وقد تؤدي الى مضايقة العملاء.

الحصول على البصمة ثم اكتشاف أن أحد الشيكات مزور هو اكتشاف جريمة بعد وقوعها بمدة وبعد فرار المجرم.

ـ لا يوجد مركز عام به بصمات جميع سكان الدولة حتى يمكن مقارنة البصمة على الشيك.

ـ الوقت والتكلفة التي يتكبدها أصحاب المحلات التجارية ستكون باهظة

ـ لقد اتضح بأن التجار الذين يستعملون هذه الطريقة تتناقص مبيعاتهم بسبب تحول العملاء الى محلات أخرى.

ـ وأخيرا فان الاعتماد على البصمة في كثير من الأحيان يؤدي الى عدم أخذ بيانات تحقيق شخصية كاملة

٢ الكاميرا ذات العدستين: Duoal Lens Camera

هذه الكاميرا التي تستطيع أن تصور العميل والشيك في وقت واحد يبلغ ثمنها ٧٥٠ دولاراً، وفي كثير من الحالات التي استعملت فيها هذه الكاميرات اتضح أن عدد الشيكات المزورة قل بدرجة محسوسة

التحليل:

يعتبر العملاء هذه الطريقة إهانة لهم لأنها تتضمن معنى الاجرام اما بالنسبة للمزورين فلديهم الخبرة الكافية لتغيير معالم الصورة وعندما يكتشف أن أحد الشيكات مزور يكون المزور قد تمكن من الهروب الى مدينة أخرى، لا تعتبر الصورة لدى المحاكم كقرينة قاطعة في حالة ضبط المجرم.

٣ ـ ضمان الشيك:

هذا النظام يستعمل في بعض الولايات الأمريكية وبمقتضاه يطلب المحل التجاري من العميل الذي يقدم شيكا رخصة قيادته، يقوم التاجر بالاتصال برقم مركزي ليتأكدمن شخصية صاحب الشيك ويقارنها بصاحب رخصة القيادة ورقمها، ويتكلف هذا النظام ٤٪ من قيمة الشيك وهي طريقة رخيصة بالنسبة للمحلات التجارية الصغيرة التي تستعملها في حالات قليلة فقط.

التحليل:

ـ هذا النظام لا قيمة له بالنسبة للمحلات الكبرى لأنها لو اتصلت بالمركز الرئيسي بخصوص شيكات قيمتها مليون دولار فستكون

تكلفة هذه الطريقة ٤٠,٠٠٠ دولار وهذا مبلغ ضخم.

- في كثير من الأحيان يكون العميل بدون رخصة قيادة أو يدعى بأنه نسي رخصة القيادة.
- استعمال هذه الطريقة في يومي السبت والأحد قد يؤدي الى تعطيل كبير بسبب حجم المبيعات خلال عطلة نهاية الأسبوع.

٤ - القائمة السوداء Printed Hot Lists

هذه القوائم تنشر وتوزع كل أسبوعين وتحتوي على أسماء الأشخاص الذين سبق لهم أن قدموا شيكات مزورة أو شيكات بدون رصيد ويقوم المحل التجاري بمقارنة الشيك المقدم بهذه القائمة قبل قبول الشيك، وتبلغ تكلفة القائمة ٣٥ دولاراً كل أسبوعين.

التحليل:

فائدة هذه الطريقة محدودة لأنها لا تشتمل على أسماء المزورين من الولايات الأخرى وإنما تقتصر على ولاية واحدة.

٥ - الاتصال عن طريق الكومبيوتر Computer Tie-in

هذا النظام انتشر استعماله بمعرفة المحلات الكبرى والتي تضع أسماء المزورين على الكومبيوتر وعندما يتقدم عميل بشيك يوضع الشيك في ماكينة معينة تشتمل على رقم حسابه وفي خلال ثوان يستطيع الكومبيوتر أن يعطي اشارة اما بقبول الشيك من عدمه ومن الطبيعي ان نجاح هذه الطريقة يتوقف على المعلومات المخزونة في الكومبيوتر

التحليل:

هذا النظام رائع وتكلف التوصيلة ٣٠٠ دولار وكل وحده ٢٠٠٠ دولار

٦ ـ الشيكات المضمونة Guaranteed Checks

وهنا يطلب المحل التجاري بطاقة ضمان من المصرف وبمقتضى هذه البطاقة يضمن المصرف قيمة الشيك لمبلغ معين حوالي ١٠٠ دولار في أغلب الأحيان.

التحليل:

ـ هناك احتمال تزوير بطاقة ضمان المصرف.

ـ هذه البطاقة لها مزايا لرجال الأعمال والمصارف فبالنسبة لرجل الأعمال فهي لا تكلفه أي شيء وبالنسبة للمصرف فانه يستطيع أن يجذب العملاء اليه عن طريق اغرائهم بتسهيل معاملاتهم التجارية عن طريق هذه البطاقات.

بعض المعلومات عن هذه البطاقات:

أ ـ هذه البطاقة تظل ملكاً للمصرف الذي أصدرها.

ب ـ لا يستطيع صاحب الشيك أن يوقف الدفع عن شيك مضمون بهذه البطاقة

جـ ـ هذه البطاقة تحدد قيمة الشيك المضمون بها

د ـ الشيك المضمون بهذه البطاقة لا بد أن يكون مضموناً من المصرف الذي أصدر الشيكات.

هـ - رقم بطاقة الضمان وتاريخ صلاحيتها يجب أن يلاحظ بدقة

و - يجب أن يودع المحل التجاري الشيك المضمون بالبطاقة فوراً للتحصيل.

ز - يجب أن يكون الشيك مكتوباً في تاريخ سابق لنهاية صلاحية بطاقة الضمان.

ح - يجب أن تكون بطاقة الضمان موقعة عليها من حاملها ويقارن التوقيع بالتوقيع على الشيك.

مما سبق يتضح أن مشكلة الشيكات المزورة والشيكات بدون رصيد أصبحت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتقدم الدول اقتصادياً واعتماد مواطني هذه الدول على المصارف والشيكات في معاملاتهم اليومية، وكلما زاد استعمال الشيكات زادت مشاكلها وزاد العبء على رجال الأمن لمكافحة العابثين بالقانون.